

حلقات نور على الدرب (120) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:22](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ فالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من احدى اخواتنا تقول اختكم في الله ها يا ميم. اختنا لها قضيتان - [00:00:42](#)

في قضيتها الاولى تقول نعلم ان كفارة اليمين اطعام عشرة مساكين. ولكن ما معنى المسكين وهل كل عائلة فقيرة اي ليست بالغنية يعتبر افرادها من المساكين؟ جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:08](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الهادي الامين المبلغ عن الله جل وعلا رسالاته وعلى آله وصحابه الذين حملوا هذا الدين وبلغوه لمن جاء بعدهم وجاهدوا في الله جل وعلا - [00:01:28](#)

وبعد فان الله جل وعلا ذكر كفارة اليمين وانها اطعام عشرة مساكين من اوسط ما يطعم الحالف اهلا او كسوتهم او تحرير رقبة هذه امور ثلاث هو بالخيار ايها اراد - [00:01:48](#)

تعال والذي لا شيء له لا مال يصوم ثلاثة ايام. هذه هي كفارة الايمان وامر الله بحفظ اليمين فمن اللائق بمسلم الا يكون كثير الحلف ومن اللائق للمسلم اذا حلف حلف - [00:02:11](#)

على ان يفعل البر ان يفي بحلفه وانحرف على ان يحول بين نفسه وبين البر ان يكفر عن يمينه ويفعل الذي هو خير والمقصود بالمسكين هو الفقير المراد به المسكنة - [00:02:33](#)

والسكون رد الحق المال يحمل على الحركة الارتفاع وقلته تحمل على الشعور بالفقر والفاقة وقد بين الله جل وعلا اهل الصدقة ومن تصرف لهم الكفارات هم من اهل الصدقات فاذا وجد - [00:02:54](#)

من عليه كفارة يمين اهل بيت تحل لهم الصدقة وان كانوا مستورين الاية يسألون الناس الحافا يحسبهم الجاهل بحالهم اغنياء من التعفف. فهؤلاء هم موضع كفارة اليمين فاذا وجد من عليه كفارة يمين - [00:03:23](#)

اهل بيت زوجا وزوجته واطفالهم ثمانية مثلا فانه اذا اعطى هؤلاء خمسة عشر كيلو خمسة اصواع اجزأه عن كفارة اليمين وليحرصون عليه كفارة يمين على اختيار الطعام الاحسن فان الله جل وعلا يقول لن تنالوا البر - [00:03:47](#)

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ونهى ان يقصد الناس الخبيث ليدلوا الخبيث انهم تنفقون ولستم بأخري الا ان تغمضوا فيه هذه كفارة اليمين وهذا هو المسكين هو الفقير واختلف - [00:04:13](#)

هل المسكين اشد حاجة من الفقير او ان الفقير اشد حاجة من المسكين خلاف بين العلماء والظاهر ان الفقير اشد حاجة لان الله جل وعلا جعله اول من ذكرهم من اصناف المستحقين للزكاة للصدقة انما الصدقات للفقراء الى اخر الاية. نعم - [00:04:34](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول اختنا اريد ان اكون قوية في الله اي لا اخشى في الله لومة لائم ولا يهمني الناس في امور
العبادة اي لا افكر في احد اثناء عملي للعبادة - [00:05:02](#)

فكيف يكون لي ذلك؟ ومن ذلك ايضا الامر بالمعروف والدعوة الى الله. افيدوني جزاكم الله خيرا يحتاج هذا الامر الى ثقة بالله جل
وعلا وعزيمة صادقة كل انسان اذا استطاع ان يتغلب على نفسه - [00:05:18](#)

ويغلب هواه ويقصد رضا ربه جل وعلا هان عليهم الخلق في سبيل ارضاء الخالق وكما يقول ذاك الحزم موجود ساد في قومه الفتى
وكونك اياه عليك يسير يسير الامر الهام على من - [00:05:45](#)

عزم على الوصول اليه واستعان بالله جل وعلا ليثق الانسان انه لا ينفعه الا الله لا يأتي بالحسنات الا هو جل وعلا ولا يدفع السيئات الا
هو وان الخلائق لا يستطيعون نفع احد - [00:06:13](#)

اذا لم يرد الله ذلك كما لا يستطيعون مضرة من لم يكتب الله مضرته كما قال اصدق الخلق واعلمهم بالله وبمرادة جل وعلا محمد
صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم - [00:06:33](#)

فمن وطن نفسه على انه اذا اراد العبادة لا يريد الا ارضاء الله ويحرص واتم الحرص على ان تكون وفق ما شرعه رسول الله لان
العبادة اذا تحققت فيها حسن المتابعة - [00:06:47](#)

والاخلاص لله جل وعلا حصل الكمال فيها لا شك ان في ذلك صعوبة بالغة ولكنها ايضا يسيرة على من يسره الله يسرها الله عليه.
فنسأل الله ان ييسر ذلك للمجيب - [00:07:07](#)

واعرض السؤال وموجهه انه مجيب الدعاء. اللهم امين. جزاكم الله خيرا. واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من الاردن
وباعثها مستمع الرمز الى اسمه بالحروف الف ميم راي - [00:07:29](#)

من عمان اخونا يقول في شهر رمضان الفضيل وعند الانتهاء من صلاة الفرض وبدء صلاة التراويح هل تعتبر صلاة التراويح مكملة
لصلاة الفرض وعندها اصلي بنفس الوضوء؟ ام انهي صلاة الفرض واتوضأ واصلي مع المصلين صلاة التراويح؟ ذلكم اني رجل كثير -
[00:07:48](#)

هم في انتقاض الوضوء جزاكم الله خيرا صلاة التهجد والتراويح صلاة بحالها ليست تكميلا للفريضة ولكنها من اسباب حفظ الله لعبده
وصيانة جوارحه وسائر حواسه فقد ثبت في الحديث الصحيح القدسي - [00:08:12](#)

ان الله يقول وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت
سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به الى اخر الحديث. ومعناه ان الله - [00:08:44](#)

يحفظ السمع من يؤدي الفرائض تامة غير منقوصة ثم يتقرب الى الله باكثر نوافل ويحفظ عليه بصره وسائر حواسه فلا تشتغل الا
بطاعة الله ولا يتلذذ العبد الا بمناجاة مولاه - [00:09:03](#)

وربنا ما جعل علينا في الدين من حرج من ابتلي بانتقاض الغضو وهو من يسمى بالمصاب بسلس البول او استطلاق الريح هذا هو
الذي يقول فيه اهل العلم الفقهاء من حدثه دائم - [00:09:25](#)

يتوضأ لفرضه. الله المستعان. لكنه اذا توضأ للفرض صلى في هذا الوضوء الذي فعله للفرض صلى ما يسبق الفرض من نوافل وما يتبعه
من نوافل رواتب او تهجد فلا حرج عليك ان شاء الله ونسأل الله ان يشفي يشفي كل مريض من مرضى المسلمين - [00:09:46](#)

اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا من معان في الاردن رسالة بعث بها المستمع عبدالهادي علي احمد له اكثر من قضية
وجعلها في سؤال واحد يقول لي صديق يقول لي - [00:10:10](#)

ان الظربة الثانية في التيمم بدعة وان مسح الوجه بعد الفراغ من الدعاء بعد الصلاة بدعة وان الله موجود في السما ومن الخطأ ان
نقول انه سبحانه وتعالى موجود في كل مكان وفي كل زمان - [00:10:27](#)

ويقول ان الحديث الذي اخرج في مسح الوجه عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه موضوع وليس بضعيف. ويسأله في هذه القضايا
جزاكم الله صباح الخير يا شيخ صالح اما حديث ومسح الوجه - [00:10:47](#)

بعد الدعاء لا يصح وان لم يكن موضوع رواه الترمذي وغيره وذكر الترمذي لانه حديث غريب واما لذلك لا يشرع مسح وجهي بعد الانتهاء من الدعاء واما رفع اليدين بالدعاء فمشروع - [00:11:04](#)

ودلت على ذلك السنة الصحيحة واما ربنا جل وعلا فهو في السماء في العلو فهو العلي الحميد وهو فوق العرش ويعلم ما الخلق عاملون وخرسيه جل وعلا وسع السماوات والارض - [00:11:32](#)

وقول في كل مكان هذه مقولة الجهمية وهي مقولة كفر فان اعرف الناس بالله محمدا صلى الله عليه وسلم قال لجارية يسألها اين الله قالت في السماء وأشارت الى العلو - [00:12:00](#)

فقال من انا؟ قالت رسول الله قال لمن اراد ان يعتق مؤمنا اعتقها فانها مؤمنة والله يقول الامنتم من في السماء ويقول ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين - [00:12:31](#)

فهو جل وعلا في السماء وتعالى ان يكون في كل مكان فان معنى في كل مكان انه في الاماكن الطيبة والقذرة وتعالى الله وتنزه فهي مقولة خبيثة المقصود فيها نفي وجود الله - [00:12:51](#)

لان هؤلاء يقولون في كل مكان والآخرين يقولون لا خارج العالم ولا داخله ولا فوق ولا تحت ولا يمين ولا شمال. وهذا ابلغ ما يوصف بالعدم باقي اسئلة اسئلته ايضا حول التيمم - [00:13:25](#)

ان الضربة الثانية من التيمم بدعة. واما القول بان الضربة الثانية بدعة ففيها في هذا القول اسراف. الله المستعان. اختلف التيمم اهو ضربتان ام ضربة واحدة والذي في حديث عمار - [00:13:50](#)

وغيره ضربة واحدة وهو في الصحيح ولا شك ان اصح اقوال اهل العلم انه ضربة واحدة لكن المسألة فيها الخلاف المعروف نعم.

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج - [00:14:08](#)

من احدى اخواتنا تقول المرسلة نون عين ميم لها قضية تقول فيها انا سيدة بيت ويلزمي الغسيل والتنظيف يوميا بل في كل لحظة فهل ماء الغسيل؟ غسيل الملابس اذا اتى بعض القطرات على ثوبي يكون مؤثرا على طهارة الثوب - [00:14:31](#)

واذا دخلت دورات المياه لكي اتوضأ اضطر الى غسل دورة المياه قبل الوضوء. ويأتي علي بعض قطرات من الماء ولو بسيطة فما الحكم في ذلك هل الماء الذي يأتي عليه يخل بطهارة ملابسه جزاكم الله خيرا - [00:14:52](#)

اولا بارك الله في السائلة فهي تذكر انه ما تعمل في منزلها. الله المستعان وقد كانت نساء الصحابة ونساء النبي صلى الله عليه وسلم وابنته وبناته يعملن تكنس اعداهن وتغسل - [00:15:09](#)

وتطحن وتطبخ ومن سمات المرأة المؤمنة ان تعمل والعمل الشريف ما كان في المنزل وما ذكرته السائلة لا ينجس الملابس او البدن الا النجاسة واما ما من رشاش الماء في غسل الاثواب - [00:15:30](#)

فلا ينجس الانسان ولا ينجس ملابسه وكذلك ما قد يتطاروا من رأى من رش الماء عند اصل محلات الوضوء لا ينجس الا اذا كان ما استطاع يروق خليطا من البول والماء وامثال ذلك - [00:16:01](#)

اما اذا كان هذا المتطار من رشاش الماء انما هو منصب الماء على الارض محل وضوء لايزاء لغسله لازالة الاخبار هو ما يكون قد لزج به فلا يؤثر ان شاء الله - [00:16:24](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل اختنا فتقول هل يجوز مسك المصحف في صلاة التهجد؟ حيث اني لا احفظ القرآن الكريم لا بأس على من اراد ان يصلي التهجد ان يقرأ من المصحف - [00:16:41](#)

ممسكا له ولا يعد ذلك مؤثرا في الصلاة فهي حركة يحتاج الى هذا المصلي واذا اراد ان يقرأ مما يحفظ ومحفظه قليل لم يحصل منه اداء صلاة فيها طول الركوع القيام والركوع والسجود - [00:17:02](#)

ثمان القراءة في المصحف انتداب للقراءة والقراءة ثوابها عظيم لان في كل حق في حرف قراءة حرف واحد عشر حسنات كما قال ذلك سيد الخلق صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه. نعم - [00:17:28](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من الجبيل. وباعثها مستمع الرمز الى اسمه بالحروب ميم الف اخونا

رسالته من صفحتين ملخص ما في هاتين الصفحتين انه تزوج امرأة وكان دائما على خلاف معها - [00:17:50](#)

وشكى امره الى احد اصدقائه فهمس في اذنه قائلا الطيبون للطيبات وهذا يعني انني لست من الطيبين هكذا يعبر الشيخ صالح

وحينئذ يسألكم جزاكم الله خيرا ويطلب منكم التوجيه لا تسيء الظن - [00:18:12](#)

قد يكون يقصد انك انت طيب واصبت بامرأة شرسة لم تكن طيبة لمثلك وعلى فرض انه يقصد انك لست بطيب فقد لا يقصد طيبة

العرض وانما يقصد انك لا تتسامحوا - [00:18:36](#)

في كثير من الامور ومما لا شك فيه ان من لم يتسامح بحقوقه اضر بنفسه الله المستعان الله المستعان. لان الانسان اذا اراد ان

يستوفي حقه من صاحبه واراد صاحبه ان يستوفي حقه منه - [00:19:03](#)

تأزرت الامور ولم يحصل التعاون فاذا اخذ الانسان الرجل من زوجه ما تيسر وقبل منها ما بذل من عمل وقبلت الزوجة ما تيسر من

زوجها وما بذل من عشرة حصل بينهما الوثام والتعاون - [00:19:28](#)

واذا كان الزوج يفرض على نفسه حقوقا ويغضب اذا رأى زوجته قد قصرت فيما يرى يقسو عليها ويستشير اذا رأت الزوجة انها

مغمومة الحق وانها تهان تشرط وبادرت الشراسة بالشراسة - [00:19:57](#)

فكيف يكون تكون المودة والرحمة وكيف يتحقق ان يسكن الرجل الى المرأة وتسكن اليه احسن الظن بما قال لك واخشى انك سريع

البادرة. الله المستعان الله المستعان لبعض الامور التي لا تغضب كثيرا - [00:20:22](#)

فيسبق عليك بانك في هذه المجال لست من الطيبين الطيبة التي هي السماح والتحمل وليس المقصود الطيبة اه التي هي العفاف

والعفة وعدم الطيبة التي هي الفسق والفجور فاحسن الظن بمن خاطبك ولا تحمل كل ما تسمع - [00:20:48](#)

على اسوء الامور ولعلك تقرأ قول القائل متى الود تصفية اذا كنت كلما بدت زلة من صاحب تتعجب او قال ذاك اذا انت لم تشرب مرارا

على القضا وبنت واي الناس تصفو مشاربه - [00:21:16](#)

فعش واحدا اوصل اخاك فانه مقارف ذنب مرة ومجانبة. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم وزادكم من علمه وتوفيقه. بعد هذا نتقل

الى سلطنة عمان عبر رسالة بعث بها مستمع - [00:21:39](#)

وما زال الى اسمه بالحروف جيم قاف اخونا له اكثر من قضية في احداها يقول كيف يكون سجود الشكر لانني اسمع عنه ولا اعرف

كيفية. جزاكم الله خيرا. اما الكيفية - [00:21:57](#)

فكالسجود في الصلاة اذا بلغ الانسان خبر سار مفرح نادر يبادر هاويا ساجدا خر ساجدا فيثنى على الله ويمجده ويعظمه ويحمده

واذا سمى النعمة التي افرحته سر بها فحسن وحسن ان يبدأ بالتكبير - [00:22:13](#)

ويرفع من السجود بالتكبير جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل اخونا فيقول هل يعاقب الله الانسان على ما يدور في نفسه

كالتفكير في المستقبل والاحلام باشياء قد تكون او لا تكون - [00:22:53](#)

يقول الله جل وعلا ما في السماوات وما في الارض وين تبدو ما في انفسكم وتخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من

يشاء. والله على كل شيء قدير. لما نزلت هذه الاية - [00:23:14](#)

جاء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورطي عنهم فجتوا عن الركب وقالوا كلفنا ما نطيق ولا نستطيع ما في هذه الاية فقال له

صلى الله عليه وسلم لا تقولوا كما قال في بني اسرائيل - [00:23:31](#)

سمعنا وعصينا ولا تقولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير تنازلت. الله اكبر امن الرسول وطبيعتها لا يكلف الله نفسا الا

وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا او اخطأنا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيقول الله قد

فعلت - [00:23:49](#)

ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبله فيقول الله قد فعلت ولذلك لما سئل رسول الهدى صلى الله عليه وسلم عن

الخواطر والواردات التي يكرهها مر تتعلق بدينه وعقيدته - [00:24:14](#)

و ينفر من ان يتفوه بها قال ذاك محض الايمان فاذا وجد عند الانسان هذه الخواطر ان كانت في العقيدة فكتمتها وكتم وكتبها وسبح

الله ونزل وان كانت مجرد الاماني - [00:24:33](#)

فيستغفر الله منها ولا يضره شيء من ذلك ان شاء الله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل اخونا فيقول اذا سهى المصلي في صلاة العصر وقرأ بعد الفاتحة سورة حتى اتمها - [00:24:52](#)

وتذكر بعد تمامها فهل تفصل صلاته ام يجزئه سجود السهو؟ جزاكم الله خيرا اذا كان المقصود سهى وقرأ بعد الفاتحة سورة اخرى في الركعتين الاخيريين فلا حرج في ذلك وقد ذكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم - [00:25:09](#)

من صفة صلاته عليه الصلاة والسلام انه يقرأ مع الفاتحة في الركعتين الاخيريين الا ان قراءته في الركعتين الاخيرتين اقل من قراءته في الركعتين الاوليين فلا بأس بذلك ولا يحتاج الى سجود سهو - [00:25:34](#)

جزاكم الله خيرا. ما حكم الاسلام كالمال الذي ياتي من قراءة القرآن الكريم على الاموات في شهر رمضان لانه يوجد مجموعة من الناس في بلادنا يقومون باجراء القرآن الكريم. ثم يبيعونه على اناس لا يعرفون قراءة - [00:25:51](#)

القرآن لكي يهبه هؤلاء لموتاهم. جزاكم الله خيرا. لا شك ان هذا عمل باطل والتجار غير جائز ومسلك لا يعرف ان الصحابة رغم وجود المحتاجين حاجة ملحة منهم فعلوا شيئا من ذلك - [00:26:12](#)

والواجب على كل مسلم ان يجتهد في العمل كل يعمل ما يستطيع ان يعمل ولو باقل عمل ولذلك شدد سيد الخلق صلى الله عليه وسلم في امر المسألة وحث على العمل - [00:26:43](#)

واعانوا من يعمل ودله على الطريقة حتى لا يحتاج الى الناس يسألهم وحتى لا يحتاج الى ان يتخذ وسيلة الكسب غير مشروعة كوسيلة هؤلاء الذين يقرأون ويبيعون الثواب ومن كان بيقين انهم حصلوا على ثواب يباع - [00:27:07](#)

ومن قال ان الثواب يجوز بيعه ف سبحانه الله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من بالعباس في الجزائر المستمع شعلان رابح بعث برسالة وخطه متعب قليلا في القراءة احاول بقدر الامكان ان افهم بعض الكلمات لعلها تؤدي الى مقصوده ان شاء الله تعالى -

[00:27:29](#)

في احدى قضاياها يقول ارجو ان تبسطوا لي القول في قضية معرفة النصاب واخراج الزكاة وجزاكم الله عنا وعن المسلمين خيرا النصاب والذي يبدو انه يقصد الاصابة الذهبي والفضة وعروض التجارة - [00:27:56](#)

فالنصاب من الذهب عشرون مثقالا وهي خمسة وثمانون بوحدة وزن الجرام يعني ان المثلقال اذا قسمت خمسة وثمانين اجراما على عشرين مثقال وجدت انها اربعة اجرامات وربيع حاصلها خمسة وثمانون جراما - [00:28:23](#)

فهذا هو نصاب الذهب ونصاب الفضة مائتا درهم والايسر التقويم بالاحظ للفقراء هذا في التجارة. نعم وربح التجارة حوله حول اصله فمن فتح محلا تجاريا بمائة الف درهم ولما حال الحول والى واذا بمائة الف - [00:29:00](#)

بلغت مليون درهم يزكي على مليون درهم هذا بالنسبة عروض التجارة اما من كان يملك ذهباً او فضة نصابها لا يحتاج الى تقدير لان الفضة نصابها مئة درهم والذهب نصابه عشرون مثقالا كالذي وصفت. نعم - [00:29:30](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين امل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:30:02](#)

مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى القضاء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على امان البرنامج. المملكة

العربية السعودية - [00:30:16](#)

الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:30:38](#)